

الديوان السادس

صقور وفراشات هائمة

بقلم

عبد المنعم أحمد بدر



مكتبة جزيرة الورد

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : صقور وفراشات هائمة

المؤلف : عبد المنعم بدر

رقم الايداع ٢٠١٧/١٠٨٤٠

التقييم الدولي / ٨-٩٦-٩٦٥-٦٥٦٥-٩٩٧-٦٧٨

الطبعة الاولى ٢٠١٧



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٥٧٤

الإهداء



إلى القارئ العزيز، وخاصة ذلك القارئ «المجهول» النادر الوجود، الذي يبحث دوماً عن الإصدارات الجديدة، ليشبع رغبة لا تفتقر لقراءة كل جديد.

أقدم له ديوانى السادس، سجلت به خواطرى المتباينة، المتعددة الموضوعات بالعامية المصرية فى معظمها، والقليل منها بالفصحى. وأرجو من القارئ العزيز ألا يضيق بتعدد الموضوعات بكتاب واحد. فعندما نفقد «رفاهية الوقت» أفراداً ودولاً - ونصبح فى سباق مع الزمن، فتتعدد الأولويات ولا نجد ما يمكن تأجيله إلى الغد!!

كذا ستجد قارئى العزيز فيما كتبت تعبيراً عن بعض الواقع الذى نحياه بهموه وأماله جنباً إلى جنب مع كلمات مصدرها ذكريات قديمة أو صوراً فرضت نفسها، فلزم إفراغها على الورق قبل ضياعها من الذاكرة، على أمل أن تجد فيما كتبت ما يرضيك وبعض المتعة والفائدة.

عبد المنعم أحمد بدر

مقدمة المؤلف



لعل كل منصف يرى الآن طاقة النور التي بدت واضحة في نهاية النفق المظلم الذي إحتوانا عقوداً، ويشعر بتجدد الأمل بفكر جديد مخلص يدفع الوطن لأفاق أرحب قد تعود على المواطنين جميعاً بالخير والرفاهية.

وأتسأل؟ هل نسعى جادين للتعاون والتكافل معاً لتتسع دائرة النور ونتقل لعصر جديد؟ أم مازال بيننا كثرة تضييع الوقت والجهد - في البكاء على اللبن المسكوب، والتحسر على ما أصاب الإنسان المصرى من علل وتخلف، دون المشاركة في الدفع للأمام بشكل جماعى في إتجاه التنمية المستدامة - لنلحق بمن سبقونا في إعادة بناء أوطانهم ومواطنيهم بدلاً من الإكتفاء بالجلوس بمقاعد المراقبين والنقاد بصورة ممجوحة، دون بذل الجهد فكرياً وعملياً للإسراع بتحقيق ما يستحقه وطننا الغالى وشعبه العريق من مكانه بين الأمم.

مصرنا تستحق منا الكثير لتستعيد مكانتها بين الأمم كرائدة في صناعة الحضارة الإنسانية، وهذا حق رغم أنف [مزوروا التاريخ -

الحاقدين والكارهين كالصقور الجارحة بالخارج، المتربصة بالطيور المغردة والضعيفة دون تفرقة بين الرائعة الجمال بألوانها الساحرة، أو تلك الداجنة ثقيلة الحركة، فجميعها في أعينها الحادة فرائس]، وكذلك ورغم أنف أصحاب الأفكار الشاذة والرجعية أعداء التطور والنجاح بالداخل، الساعين والداعين للفرقة والصراع بين المواطنين بتنمية العصيان والطائفية وزرع أفكاراً رجعية عفى عليها الزمن، فصاروا أداة هدم لأوطانهم سواء كان ذلك لأطماع دنيوية أو جهالة فكرية، وأصبحوا كمخالب لصقور الخارج تستخدمها لصيد الفرائس. وبث الكرايه وطمئ الجمال وبدع الخالق في مخلوقاته في السموات والأرض. فلا يرون في الفراشات ألوانها الجميلة- وأنها ناقلة للحبِّ والحُب بين الأزهار لتنتج الثمار-، فيرونها كمجرد حشرات لا قيمة لها، ولا يتأملون في خلق السموات والأرض وما بها من آيات «فيذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم» بل يحولون العبادة لأشكال صماء خالية من المضمون فيصبح الدين تجارة والدعوة سياسة وأي صورة للجمال بدعة.

دعوهم في غيهم وليكن شعارنا لا تراجع ولا تخاذل فطاقة النور واضحة أمام الجميع فالندفع جميعاً للخروج من النفق المظلم، وبإلتنا نسترجع الشعار الذي أطلقه «اللواء محمد نجيب» أول

رئيس للجمهورية المصرية رحمه الله وهو: [الاتحاد- والنظام- والعمل] فقد مضت عقود وعقود دون الاسطفاف وراء ذلك الشعار، فمازلنا نعيش متناحرين لا متحدين، نمارس الفوضى والعشوائية كأسلوب حياة بدلاً من النظام. أما العمل!! فكل عامل نرى بجواره ثلاثة من المراقبين دون مديد العون. ودون تأديته بالجودة المطلوبة.

وحدوا جهودكم أثابكم الله وأعملوا فإن الله يحب العاملين لإعمار الكون، ويلعن المفسدين في الأرض.

هُموم بَشْرٍ وَأَوْطَان





أوراق وأوراق

برد الشتاء وريح أمشير
وورق الشجر طائر وماله عذ
دَبْلَان وَصَفَّارَه بَانَ عَلَخْدُ
وَجِهَ الْمَطَرِ جَرَفَه فِي قَلْبِ الطِّينِ
وَيَفْضَلُ مَكَانَه وَلَا عَمْرَه تَانِي يَطِير!!
فِي الْأَرْضِ يَتَحَوَّلُ تَرَابٌ وَسَمَادٌ
يَجْدُدُ حَيَاةَ الشَّجَرِ وَالْخَضْرَاءَ وَالْمِزَامِير!!
وَزَهْوَرُ تَفْوُوحٍ بِالْعَطْرِ وَالْيَاسْمِينِ
....
وَأَوْرَاقٌ صَيْفٌ شِتَاءٌ نَقَطَعُهَا بِأَيْدِينَا
فِي الصَّبِيحِ أَوْ بِالْمَسَاءِ يَوْمَاتِي مَا نَسِينَا!!

لجل ما نحسب أمته نهاية الشهر
مستعجلين يجينا يوم القبض!!
ناسين إنها أيام من عمرنا بتطير
وبسرعة تجى النهاية ويوم القبض!!
.....

وورق النتيجة وإحنا حنقى تراب
لا فرق بين الفقير ولا حامل الألقاب
وورق الشجر أفضل كتير منّا
أصبح غذاء للشجر وقل وورد
وإحنا طعام حشرات ودود الأرض!!
.....

شباب ما بعد الثمانين

قصاص وكتّاب عالمي
إسمه «أرنست همنجواي»
قال الشباب شباب الفكر
ويمكن يكون بعد الثمانين
وأنا بقول:
طُول مَا فِيكَ عَقْل وَرَوْح
أَوْعَى تَسْتَسْلِم لِجُرُوح
وَلَا تُقُول دِي مِش أَيَّامِي
وَعَلَى الصُّبُوتِ مَطْرَح مَاتْرُوح
.....
فَكَّر لِأَيَّامِ الْجَايَةِ

حتى لو باقيلك يوم

ذ الفكرة بتيجي في ثواني

وفكرة مفيدة طبيعي تدوم

.....

ياما أفكار كانت لأصحابها

أطيب ذكرى وأحلى هدية

تنفع الأجيال الجاية

وللبشرية بحر علوم

....

نظريات وعلوم لو لادنا

بينوا بيها صروح وفنون

أوعى تقول دي مش أيامي

ولابني وعممر ولا زيسم وأكُتُب

حتى لو باقيلك يوم

وعلى الصوت مطرح ما تروح

خير الكلام

قالوا:

شِبَعْنَا كلام ومعاهم حق!!

كلام فى الفاضى والمليان

والفاضى أكثر من المليان

والكلمنحى ما عندوش وقت

يعمل حاجة تفيد غلبان

....

«خَيْرُ الكلام ما قل ودل»

ودى قناعتى بفضل الله

حتى كلامى من غير صوت

على الورق مكتوب بهدوء

ولغيرى يمكن ما بيان !!

....

أهى فضفضضة ما تضرش حد

فكر عجوز عمره إمتد

عاصر فاروق وجمال وسادات

ومبارك وثورات شعبيه

لنهضة وكرامة إنسان !!

ومرسي وأيامه السوداء

وثورة ثالثة مالها مثل

في التاريخ ماشافها النيل

.....

والحقيقة ضرورى تبان

وسجل يا تاريخ ثورة ملايين

مالها مثل على مر سنين

وخلوا كلاكم في المليان

إحنا مين؟؟

هَمَّا وِبِسِ الْمَسْلَمِينِ ۱۱

طَبُّ وَإِحْنَانِ مِينِ؟؟

.....

لِسَّهْ فَآكِرْ سِنِ الطَّفُولَةِ

سَبْعِ سِنِينِ - تَمَنِ سِنِينِ

جَنْبِ أَبُويَا يَوْمَاتِي أَصَلِّي

وَقَبْلِ مَاكُلِ لِأَزْمِ أَسْمِي

وَبِكَلِمَةِ الْحَمْدِ أَحَلِّي ۱۱

.....

يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَشْتَاقِ إِلَيْهِ

وَفِي أَيِّدِ أَبُويَا أَرْوَحِ أَصَلِّي

وأسمع أذان الجمعة يسرى

وأكرر وراة لكن فى سِرَى

الله أكبر - الله أكبر

وأشهد بأنه وحده رَبّى

والمصطفى نبيّه بِقلبي

أركع وأسجد زى أبويا

ويعد الصلاة أسبح وأدعى

يحفظ أبويا ويشفى أمى

.....

وشهر الصيام يجى بفرحة

وبناتنا بتصلى بطرحة

وأنا الصُّغَيْر «ماليش صيام»

أزعل وجرب وصوم وأتعب

وأفطر بتمرة وقوم قوام

عشان أصلى ويا الكبار

دِإلى عشته وأنا صغير

وكبر معايا ولا تغيّر!!

.....

كملت دينى بزوجة طاهرة

وكرمنى ربى وقدرت أركبى

وطفنا بيته ووقفنا عرفة

زرنا نبينا بيته وروضته

وصلينا بفرحة وخشوع!!

وعنينا مليهاها الدموع!!

.....

حامدين وشاكرين نعمته

طالين غفرانه ورحمته

وحايته لينا بقدرته

من شر أعوان الؤسواس

تاجروا بدينا وخذعوا الناس

لاذمة ولادين ولا إحساس

ورغم القتل والتخريب

يقولوا علينا كافرين

والقتلة بس المسلمين!!

نبقى إحنا مين؟؟

نبقى إحنا مين؟؟

.....

أه يا سوريا

الجرح غائر والله يا سوريا
في القلب وكمان إلوجدان
لابيهدا ولا يوم بيخف!!
ولا قادر في لحظة أنام
قولولى أنام إزاي وأنا شايف
إلى بيجرى لناسنا هناك؟
أطفال ماتت بالألوفات
وأمهات شايلين أمواتهم!!
الدمعة محبوسة في عنينهم
والآه نار مش مسموعة
في عز البرد والخيمة مقطوعة

وَدُول كَبِيرَة ضَمِير هَم مَات

نَجَحُوا يَفْرُقُوا بَيْنَ لَخَوَات

وَصَحُّوا الْفِتْنَةَ وَكَانَتْ نَائِمَةً

وَإِحْنَا نِيَام زِي الْأَمَوَات!!

....

هَمَا يَخْطَطُوا وَإِحْنَا نَنْفِذُ

بِمَلْشِيَات قَابُضِينَ أَلُوفَات

وَسَلَاح يُوْصِلُهُمْ بِبِلَاش

خُونَهُ مَرْتَزَقَةَ أُوْبَاش

وَتَا جَرُوا بَدِينَا وَفَرُقُوا بَيْنَا

وَقَبْضُوا تَمَنَّا مِليَارَات

.....

وَيَقُولُوا فِي مَجْلِسِ أَمْن!!

وَأُمَم مِتْحَدَة وَحَقُوق إِنْسَان!!

يَبِيعُوا الْوَهْم لِشُعُوبِ غَلْبَانِهِ

عن حرية وديمقراطية

تزفّع وتنمى الأوطان

والواقع شئى ثانى تمام

....

الاستعمار له شكل جديد

مهما نبني أو نعمر

هما يدمروا فى الأساسات

باللعب فى عقول أولادنا

ويفرقوا ما بين لىخوات

إلى إتبنى نهده بإيدينا

ونعيش فى غربه وشتات

وعذاب فوق كل الحسابات !!

« فریمان مانتش »

جراح إنجلیزی آمریکی قدیم

إخترع جراحه «بالتخریم»

تحول مُجرم لشخص مُطیع

وشرس جداً لحمل وديع

وده أسلوبه للتطبيع...!!

بجراحه سهله من جنب العين

أدواته أزمیل وشاکوش

یذمر بیهم فص بالمخ

مریضة یصبح بدون حيلة

عایش مئت ماله قيمة!!

والإعلام ضخم قيمة

وهو مُدعى جاهل مهووس!!

....

تلاميذه وأحفاده عايشين

حافظين لفكره بعهد متين

للهيمنة على فكر الناس

علما أطبه سياسيين

وبالسلطة ألوف ملايين...

....

والعلم حوّل الأزميل!!

لموجات أثير عبر الأقمار

فوقنا وتحتينا شمال ويمين

في بيوتنا وفي غرف النوم

ما يصدّهم باب ولا جنزير

يعدّلوا عادتنا وعقولنا

بالى لازمهم من أفكار

شعوب ساذجه وغلبنانة

والإحتواء أصبح عادة

لنهب خيرات وتراث

عُمُرُه قُرُونٍ وَزِيَادَةٌ!!

....

ماهو الوضع يحقد علناس

تاريخ حضارتهم كانوا أساس

خايف لا ترجع حضارتهم

و يحكموا عليه بالإفلاس!!

....

عشان كده تلاقية مشغول

بزرع أسافين بين لخوات

ويمدهم بمال وسلاح

يقاتلوا بيه بعضهم

عشان هو يعيش مرتاح!!

وياريت السلاح وحده يكفية

أدوات مساعدة كتير جاهزة

حبوب هلوسه لغزو عقول

تحول الذكى لعبيط مجنون

يقتل أخوه وأمه وأبوه

شايفهم كفرة وملهم دين!!

.....

مش فاهي

أسئلة محيراني
باسمع كلام شايفه عجيب!!
هو مين إلى إنتصر؟
والآ مين أصبح أسير!!
والآ مين هو إلغنى
وليه بيحسد الفقير؟
إلسجان رغم شراسته!!
جوة نفسه ليه سجين؟
والآ عايش وسط أهله
ليه كمان بينهم غريب!!

....

وناس بيرضيها القليل

ونقول قسمة ونصيب
وناس بتاخذ ولا تديشى
إلى عنده ما يكفيش
وناس تقول كنا زمان
وناس تقول ضعف إيمان
وناس تقولك كله زفت
وغيرها يقول كله تمام
وكل ما علو منا تزيد
يحولوها سلاح مبيد؟
ويقولنا كل السلاح
بتنتجه لجل الدفاع
وإلى موجود عندنا
يكفى لتدمير أرضنا
ألف مرة وألف مرة
والنهاية أكيد ضياع

حلم غالى

العدالة حلم غالى
بس حلم بعيد بعيد
ورُبَّمَا يَكُونُ مُسْتَجِيلًا !!

....

وفى تاريخ البشرية
القريب ولا البعيد
تلقى ميت ألف دليل
من عهد آدم وهايل
لما طِمَعُ في حق أخوه
والغراب دفن أبوه
ودَ كان درس مفيد

إتعلموه كل البشر
والحقيقة بتندفن
والمعتدى يبات سعيد
والحكم تلاقيه حاير
رغم إن الحق باين
ومهما نقول أو نعيد
مش حانسمع شىء مُفيد!!
والعدالة الكاملة لسة
حلما الدائم... بعيد
....

بيعلی آرضك؟؟

جه وقالی بیعلی آرضك

وإرتاح یا خویا من همها!!

قلت تقصد زرعها؟

قالی آرضك!!

یعنی تقصد نخلها؟

ولآ سنابل قمحها؟

قالی أقصد كُلهَا...

یعنی طینها ورملها!!

ردیت علیه من غیر ما افکر

....

لو ده قصدك لیّه شرط!!

لو قدرت تحقیقه تبقى دفعت مَهْرَهَا

فرح وقالى قولى شرطك

....

الحساب بينى وبينك

بالعدد مش بالمقاس!!

عن كل حبة رمل تعدها

من طينها وكمان رملها

والسعر أنت تحدده

بأى عملهه تحبها

من غير مغالطه فى الحساب

....

إبدأ وعد ولما تخلص

مجموعها لازم تضربه

فى سنين تاريخها عمرها

وده شرطى وإبقى قابلنى

لما تجهز مهرها!!

.....

رسالة لثونكي بيلر

رئيس الوزراء البريطاني الأسبق

دلوقتي بس إفتكرت؟؟

جريمة غزو العراق؟؟(*)

التاريخ ياما حيكشف

جرائم حرب وإفتراء

المستعمر الشر طبعه

ينهب غيره وخيره يلمه

مصلحته بس إالى تهمة!!

الغزو عادته والغدر طبعه

«وَفَرَّقْ تَسُدْ» دستور ووضعه

يزرع فتن ومؤامرات

(*) العدوان على العراق ٢٠٠٣.

لا يهमे مين عاش ولا إلى مات

.....

ورغم جرايمه فى كل مكان

بيحمى آل حقوق إنسان!!

ضميره صيحي؟ لأ كذاب!!

بالدنيا ما يضحوش أموات....!!

مشاكل مصر الاقتصادية

إسم كتاب نشره أستاذ
في الخمسينات من قرن وفات
كانت مشاكلنا في زمانها
أخف كثير من زمن «الشات»
مشاكلنا زادت ماتحلتش
لا في حياته ولا بعد ما مات !!

....

كل ماشوف مشاكلنا تزيد
أترحم عليه وأقول وأعيد
الرحمة ليك يا جمال ياسعيد
إنت «وكينز» ورأى سديد

....

ماكنش إشتراكى ولا شيعوى
ولا «رأسمالى» بدون توجيه
ولا كلاسيكى بدون تطوير
كان له قناعة بفكر جديد

....

نظرية فيها أدوات تحليل
نعرف بيها رايحين على فين
عرض وطلب لكن بميزان
لاحرية زائدة ولاحتكارات
أوسوق مغامرة ومضاربات
والدولة دورها مش غايب
بخطط مدروسة وذ لازم
مش عشوائية ومال سايب
ومتابعة بقانون عادل حازم!!

....

فى الزمان د علوم زادت
ونظريات جديدة بينا سادت

وكم إتفاقيات دولية
وبنك دولى وصندوق نقد
لحل مشاكل أزميه
بدل الحروب لقتصادية
وللى يخطط يراعى تمام
نظم وقوانين دولية

....

بلاش فضايح أبو العُريف
والعَيش نديه «لخبازه»
لو رأى سليم أهلا بيه
لو من خبير فى مشاكلنا
عالم بالجارى حو اليه
ونفسه نحقق أحلامنا
ونشوفها تانى أم الدنيا
إحنا معاه وإيدينا فى أدية

....

أم المشاكل

قالوا مشكلتنا سياسية!!

قلت عادى...

قالوا مشكلتنا إقتصادية!!

قلت طبعاً....

لما سكتوا - قلت أنا

نسيتموا ليه لجمعية؟؟

أُم الْمَشَاكِلِ بَقَّتْ هِيَّه

وأصعب قوى فى تعديلها!!

....

تبني مصانع تبني بيوت

تبني قناطر طرق وسدود

بإرادة وإدارة نِصُونِهَا

....

لو نسينا تبني إلی يصونها

وبالأمانه والعلم يديرها

نبقى بنينا بدون أساسات

وإلی بنيناه نلاقيه ضاع

بالعشوائية وسوء الطباع!!

إبني إنسان تبني أمة

والأمة شعب يعنى بشر

وهما دول فيها الأساس

صُورٌ بالكلمات

١- العمر مش أيام وسنين

دّ أصغر من كده بكتير

خطوة شمال وخطوة يمين

ونفس شهيق ما بعده زفير

....

٢- مشيت سنين بطريق سبقنى فيه غيرى

كان نفسى أشق طريق يتبعنى فيه غيرى!!

لكن السنين جرئت وغيرها ما يجينى!!

وما عدش ينفع ندم على عمرى وسنينى

....

٣- مصر أم الدنيا ليه؟؟

لّو ماتعرفش دور

في التاريخ تلقى الإجابة

وفيه تلاقى ألف ليه؟؟

.....

٤- قطيع خراف قدامه دليل

كبش كبير وقرنه طويل

ماشين وداه بدون تفكير

ياخذهم مرّات لمرعى وبير

ويضيعوا معاه ومش راجعين

وأخر المشوار يروحوا للعजार

.....

٥- بهيم ضَعْفان عَمّولة عِينيه

داير في ساقية ويضربوا فيه

فقد الإحساس والتفكير

لا قادر يهرب ويفك عينيه

ولو اشتكى، حيشكى لمين؟

.....

٦- مدرّب كلاب و كلابه كثير

وؤلف أرمنت و دُبرمان

على إيده يتحولوا لِحوش

ويعمل بينهم سوبرمان

ومن غيرهم رعديد وجبان

.....

٧- نفسى أرجع شباب تانى

والبس البيادة ولكاكي

أقف دَ دَبان على حصونك

أحمى ترابك وحدودك

والغالى يرخص لصمودك

دولة قانون

سمعته قال.....

«ماحدث في البلد دي

بياخذ حقه بالقانون!!»

راضى حُكْمُكُمْ...

بقه ده كلام يتقال؟؟

في زمن بتبنى فيه دوله قانون

يرسّخ بيه صورة للناس

في العقل والطبع والوجدان؟؟

ونبقى حصان مألّهُش لِجَامِ؟؟

قبل ما تَرِدِذْ كلام سمعته

بالعقل يابنى إفرزه

العقل زينة وميزة الإنسان

ليه تبقى زي البغبغان !!
تعاليم دينك ياإبنى
والدين هو الإسلام
دين الفطرة السليمة
و أساس لكل قانون
على مر الزمان
رغم إختلاف اللغات
وتباين العادات
أصوله واحده ياإبنى
للخير وحماية الإنسان
يعنى أساس كل القوانين
وأصوله شرع بكل الأديان
ويعنى إزدراء القوانين
كأنه إزدراء للأديان
وعدم إحترامنا القوانين
ليه تبقى أشبه بالحيوان !!

«حكاية القرامطة»

«٢٧٨هـ حتى ٣٦٧هـ»

تاريخ الطبري مليان حكايات

عن الخوارج بزمن فات!!

يعنى الإرهاب مش مرض جديد

دَ تاريخنا فيه أزمات وعِظات

عن أفاقيين جندوا عصابات

بأفكار شاذة ضارة لا تفيد

«كِرْمِت»^(*) أصبح له أتباع

ببراعة وقدرة عُلُ الإقناع

(*) (رجل من خورستان إستوطن الكوفة يظهر الزهد ويعمل بنسيج الحصر من الخوص ونقل المتاع للناس على ظهر ثيران يمتلكها ويكثر الصلاة وإذا تعد بين الناس حَدَثهم في أمر دِينهم، وأدخل على دين الإسلام ما ليس فيه...). من تاريخ الطبرى.

رغم أنه شِيَال لِمَتَاع
أَتباعه أَصباحوا بِالْمِيَّاتِ
وشوية شوية بقوا أَلوفات
«والقِرامطة»^(*) بقى ليهم إِسْم
حتى بعد ما «كِرِمَت» مات
الصلاَ خلوها خمسين فَرَض
الصوم كفاية يومين إِثنين
والجمعة نصليها يوم لتنين
والقِبْلَةَ ترجع للقدس
ولو جُنُب بلاش إِسْتِحْمام
كفاية الوضوء تبقى تمام؟!؟!
قطعوا طريق قوافل حُجَّاج
قتلوا رجالهم ونهبوا مَتاعهم
وباعوا نِساءهم للأغوات

(*) اسم الجماعة نسبة لكرمت.

وبنات لآلمتعة «جهاديات» ؟؟!!

والحجر «الأسعد» سرقوة

علشان للحكام يبيعوه

شو هوا ديننا بالخرافات

وبدع ديننا منها براء

ويقولوا: محمد رسول ونبينا

وإحنا بس له أتباع

وغيرنا كفره والدم مباح

ياما جماعات دخلوا الإسلام

بالاسم بس !! مع نقص إيمان

الإسلام مش إسم وبس

د إيمان بالقلب وفعل الخير

وسلام لكل ليه والغير

.....

«شيخ منظر»

دَاسِم لِكَل حِرَامِي كَبِير
وَالسَّرِقَةَ لَهَا أَصُولُ وَفَنُون!!
إِقْرَا إِلَيَّ جِيّ تَفْهَم مَا أَقُول

.....

فِي تَسْأَلِ أَيْدِهِ خَفِيفَةٌ
يَأْخُذُ إِلَيَّ مَعَاكَ مِنْ غَيْرِ مَا تَحْسُنُ
وَتَرْجِعُ بَيْتَكَ تَعْبَانُ هَلْكَانُ
وَتَسْأَلُ نَفْسَكَ - الْمَحْفَظَةَ فَيَنْ؟

.....

أَخْضَائِي تَزْوِيرُ حِسَابَاتِ
يُمْكِنُ يَسْرِقُ بِالْأَلُوفَاتِ
بِقَيُودِ حِسَابَاتِ وَهْمِيَّةِ

نكشفها بعد هروبه برّه
ويمكن بعد ما يكون مات !!

.....

وفي مسئول ما بيشبعش
عينه على كل إلی معاك
وفارض نفسه شريك وياك
ونصيه يوصله في الأول
حتى لو إنت ما تكسبش
حقه مش رشوة أبداً
د كلمة شرف مش لعب عيال !!

.....

ولص بيوت اسمه هجام
يدرس بدقة ظروف المكان
ويعرف صاحبة وإمتى ينام !!
ويخطط لدخوله وخروجه
يسرق ما خف وغلى تمنه

وزى ما دخل يخرج بِسلام..

ولو صحيت وحسيت بيه

سلاحه جاهز وإنّ الندمان!!

.....

وأخطر نوع من الحرامية

دول وحكامها سارقينها

يا ما لِسْتِعْمَار شَغَل حَرَامِيَّة

لِسْرِقَةِ أَوْطَانٍ وَنَهَبِ شُعُوبِهَا!!

كانوا زمان يهجموا بجيوش

يستولوا على أرض ونّاس

يحولهم خدم وعبيد

ومقاومة بِنَبُوتٍ بِالْإِيدِ

ضد سلاح فتاك ومبيد

وعلشان ما نقلش راحته

يُوكل عَنّهُ حَرَامِيَّة

ماهو نهب الغير عنده مزاح

يجند عملا خونه أتباع
أرخص كثير من حرب بسلاح
تخطيط شياطين وزرع أسافين
بين أهل وجيران وخوات
يحاربوا بعض وينهد الحيل
وتُصبح بَلَدُهُمْ عِرْضُ مَبَاح
لاستعمار حيله كثير
بيغير جلده زى التغبان
والصراعات تخلق أوضاع
ماكتش أبدا في الحُسبان
ناس تهاجر أوفات أوفات
ميش مُهم كام منهم مات
لكن المُهم بيهاجروا ليفين؟
جاين لينا؟ لامش معقول!!
إقفل حدودك يبعدوا عنا

إزهايين - دُول جَهْلَة وَسُود

....

«شيخ منصر» جديد بقاله وجود

شايل القناع ووشه مكشوف

عينه عل البترول ببجاجة يقول

ناخده تعويض عن إالى عملتوه

طول عمر كوا غاويين صراعات

وأوعوا تقولوا دى مؤمرات

أو إننا بعنالك سلاح !!

من كل الدنيا أنتو أشرتوه

وتقتلوا بعض وإحنا إالى نحوش

ونصرف عليكم ياما فلوس

أهو ده صحيح أكبر شيخ منصر

وياخوفى منه .. وياما حنشوف ..

«آخر الكلام»

علشان ما تتعيش وتحتار

من إلى جارى حوالينا!

إسمع كلامى للأخر

مَنَّا برضو زيكٍ محتار

وزيك وزئى كثير حيران

....

أوعى تصدق لو قالوا

ما عدش وجود للإستعمار

وكل الدول أصبحوا أحرار

أمم مُتحدة وليها قانون

ومجلس أمن وفيه عقوبات

ومحكمة دولية بإيدها ميزان...

....

وديمقراطية تلزم الكل

وحرية رأى مكفولة

وعولمة شعارها جَذاب

وحقوق إنسان محفوظة

بقانون دولى وجمعيات

محلية ودولية كمان!!

واللى يخالف عليه عقوبات!؟

وفي الواقع تلاقيه كذاب

....

لَوْ دَه صحيح نبقى في جنة

لكن إالى جارى شيع تانى

والكل قلقان مش مرتاح

والدم سايل بين الناس

وناس بتاكل بعضيها

الجشع أساس بحياتنا

وناس بتهرب بعيالها

تغرق وبيقولوا قدرها!!

وإلى ماتو ميات أوفات

وغيرهم بيتمنا موتهم

أرحم من وجود في الغربية

وحالهم أسوأ من الأموات

....

وأنا حزين هرشت فراسي

والشعر لبيض له إلهام

وسألت نفسي سؤال مشروع

إلى جاري لنا حصل صدفة؟؟

واللا مخطط وفعل شيطان؟؟

....

أكبر شيطان مخور للشر
صناعة جديدة للإستعمار
«وريجيسير» يوزع أدوار
على شخصوس بعقول غابية
ولصوص خونة وضمير إتباع !!

....

تَعْصَبُ فِكْرِي وَصِرَاعِ أَدْيَانِ
وهو وجماعته بقوا أعوان
وملحدين على قلبه عزاز
والأعلام ينفخ في النار
تولع حرايق في كل مكان

....

مَهُو لِسْتِعْمَارِ زَى التَّعْبَانِ
لِنمّوه بيغير جِلده
لجل ما يكبر كمان وكمان

وعشان ما يفضل هوه لِفوق

وغيره يعيش ضعيف غلبان

ينهب خيره وعقوله كمان!!

....

لاستعمار غير جلدہ

لكن فكره زى زمان

حروبه أسبابها إقتصادية

وصراع محافظة على أسواق

بصواريخ وسلاح في كل مكان

ويقولوا إنه سلاح للردع!!

وصعب يكون سلاح عدوان

....

ولو إستعمله قائد مجنون؟؟

شايف فيه تدمير للغير...

وناسي إنه تدمير للذات!!

والناس تُباد من كوكبنا
وسكنوا بدلنا الحشرات
وعشان ما نفضل إحنا ضعاف
لازم يكون بينا صراعات
«و فرق تسُد» في سياسته أساس !!
تبقى يسارى وغيرك يميني
متطرف وتقدمى أو علمانى
و دينا يُدخِل في السياسات
ويقسمونا لطوائف أكثرية وأقليّات

....

إعلام موجّه وفضائيات
وسائل تواصل مشبوهه
وشبابنا يدخل بمتاهات
ويضيع عمره في الخلافات
ينسى العلم والإبداع

وينشغل بالتفاهات والخلفات !!

لستعمار أصله ما يشبعش

في المصلحة ما يعرفش أبوه !!

وإلى ينافسة لو حتى أخوه

يعطله ويوقف حاله

أو يحتويه ويقوله شريك !!

والريح تاكله المصاريف !!

لو ما طاوعش وأخذه شريك

يشيلُه هَمَّ مهاجرين

من حروب من إخراجة

يوصلوا أرضه بملايين

وهو يقفل بابَه عليه

ويقول دول إرهابيين !!

ما هي سياسته لِعَبته شياطين

أشباح خفيه ومش حكومات

بيلاعبوا بعض على حسابنا
ويحولونا قطع «شطرنج»
يكلونا قطعة ورا قطعة
ولا يبقالنا عسكري ولا زعيم!!

....

خلاصة الكلام إلى حقوله
نجاتنا عاوزه وقفه بجد
ووحده هدف بأروحننا نصونه
وعمل لنهضة حقيقية
بخطط شاملة وعمليات
تنفيذ سريع ونكران ذات
وقانوننا يصبح سيف بنار
للمفسدين والحرامية..

Objeikan.com

حيرة إنسان





سن القلم

سن القلم عاندني !!
ورفض يخطُ الخط
فِضِلْتُ الأَظْفَافَ وَأَحَايِلُهُ
بلط ونام في الخط
شَخَطُ فيه .. إكتب
وخلَى الكلام واضح
على السطور فاضح
وكفاية تخفى المعانى
بين السطور بالرمز
شبعنا غمزًا ولمزًا !!

.....

صاب القلم رعشة

وحفر علورق كلمات

«عمرى ماكنت جبان»!!

حواليك ورق ملىان

وياما سهرت لىالى

أكتب عن إالى كان

من قهر للإنسان!!

.....

المشكلة مش فى الكتابة

المشكلة مين يقرأ؟؟

عاوزنى أكتب لمين؟

والكل نسيوا الورق

بالنت مشغولين!!

ولما نسيوا الكتاب

لازم يصيينى إكتاب!!

وعاند ونام عل الخط

إغتراب

أنا من ضيع في الأرقام عمره !!
رغم عشقى للكلمات والنغمات
كراهيه الجمع والاکتزاز كالبخلاء !!
أبغض «الطرح» خصماً من نصيب الفقراء
وأمقت «الضرب» لو أضحى ظلماً وإفتراء
وأعشق «القسمة» - كرماً وجوداً وعطاء

.....

كان قدرى حفظ الأمانات بغرف صماء (*)
خرجت منها خاوى الوفاض كيوم دخلت
ودراسات جدوى لمشروعات لتحقيق نماء
ربحت منها تاج العفة حين رحلت

(*) الغرف الحصينة للبنوك.

الغربة عزلتني عن صحبة الشعراء

وحُرمت جلسات الفكر والعلماء

والآن أراجع أيامي -

كم سطرت من الأبيات

حباً لبلادي وعشقا

أو نقداً أو حتى هجاء؟؟

أسمع إطراء أحبائي لما أنجزت

وأراه قليلاً قليلاً....

لو أني قبل الشيخوخة بدأت

نفسك في ايه؟؟

سألت نفسي نفسك في ايه؟
جانى الجواب من جوايا
حامد وشاكر ونعمه كثير
من غير ما أطلب فضله كبير
ناقصنى ايه؟ ناقصنى ايه؟
قلت لنفسى ولا حاجة
وأمر طبيعى أباه سعيد!!
وليه السعاده حلم بعيد؟؟
....

بصّيت لغيرى لقيت الناس
بتدور عليها زى كمان؟

فقير أو غنى وعيشته فُل
ويرجع يقول مالقتهاش
ودورت عنها في كل مكان

.....

....فجاءَ لقيتي عرُفت السر
أصل السعادة محتاجة لناس
يتشركوا فيها يا إمتاً بلاش
والناس بقت كله في حاله
وحتى الجيران مانشوفهاش
واللى يلاقى نَفْسُه وحيد
يلقى السعادة حلم بعيد

.....

قالوا فى الأمثال...

إبعد عن الشر وغنيله
حكمه قالها أكيد مساكين
عاشوا فى قهر سنين سنين
ظلم ما عرفوا جلنا منين !!

.....

بلطجي وفى إيده سلاح
وهمة نهب قوت الفلاح
وغزاه فرنجه نهايين
وفى خير بلادنا طمعانين

....

ظلمهم ساد بين الناس

وشرهم بقى نابه شديد
والضعفاء ضايعين فى بلادهم
ومش عارفين ريحين على فين؟
.....

إزاي بتسأل يا ابن النيل
والأرض أرضك وإنك أصيل
ولك تاريخ فيه ألف دليل
على قوتك بأرض النيل
رَسْمُ طريقك وبيقويك؟
تهزم الشر بعزم حديد
والخير يسود والرزق يزيد
والشر بطبيعته رعديد
ومهما الحرامى يكون شرير
لو إتمسك جبان خنزير
مستنى سكينه الجزار
وهو يهرب مل لسكاكين
.....

مواجهة الشر فرض عليك
من غير أغاني أو تماحيك
وإحنا إلى قادرين عالتغيير
والخير يعم ليّه وليك .

.....

الحال غير الحال (*)

بعد غيبة رجعت مشتاق للى فات !!
أرض الصبا والبراءة والخضرة والأحلام
بدعى ربي ألقى جمالها لسه هناك
زي ما كانت جزيرة الورد مش بس كلام
.....

سألت فين الغيطان؟ والخضرة والأزهار؟
أملّى عيني بجمالهم، يوحولى بالأفكار
يمكن أكتب قصيدة من قلبى للمحتار
شاوروا وقالوا هناك ومشيت أنا المشوار
.....

(*) جزيرة الورد سابقاً اسم المنصور حالياً

«الكاميزا» كانت في إيدى ...

لكن الخَضَار مَطْفَى

ولا لاقى زاوية مناسبة خالية من الجدران!!

حتى الطيور إختفت وهرب «أبو قردان»!!

كُتِل من طوب أحمر طاغية على الألوان!!

....

أيه دَ إللى شفته دَه؟

يمكن تكون عمارات؟

لا لادِ مقابر - للخضرة والإنسان؟

من غير ما أشعر لقيت الكاميرا في جِرابها

مَكْسُورة النِفس «بتقوللى مش أدره»!!

ياريت تاخذنى معاك لبعيد

بعيد بعيد لمكان

ما يكنش فيه بنيان!!

....

حيرة إنسان

سألتنى إنت مين؟

تقصد إسمى؟ ولأوظيفتى؟

ولأ نسبى وأبوية منين؟

ومعرفتش أرد وأقولها أيه!!

.....

هو الإسم يهم فى أيه؟

ياما صفات عكس الأسماء!!

صاديق تلاقية أكبر كذاب

وسعيد راجل حزين موكوس

محفوظ دايماً متعوس منحوس!!

.....

يمكن بتسأل عن شغلي؟

ومرتبي أصبح كام؟

لو قتلها إني موظف

«مستخدم» وليه رئيس

يوم في طنطا ويوم أسوان

ومهما قبضت عايش غلبان!!

.....

مش معقول قصدها عيلتي

ياما عالم خَلْفِ جاهل

أو دكتور أبوه غلبان

وجنيني ابن حداد

وَدَرِغَمِ العِرْقِ المداد!!

....

ولو قصدها أصلي ونسبي

أنا مصري من عيلة تمام

وأكيد أصلى فرعوني

وجدى طارد الهكسوس

ويحبُّه لأرضه ونيله مهوس

أقسّم إنه مايلوئه أبداً

وإنه بروحه وماله يفديه

.....

قلت وهتعب نفسي أنا ليه ؟

مش عارف أقولها أيه !!

دَ أنا مخلوق من مخلوقاته

سبحانه سمّاه إنسان

وعَلّمه كل الأسماء

مميّزة بالعقل وهداه

لطريق الخير أدامه

وشيطان الشر وراه

ورسالته بالأرض يعمّر

ويسبح بإسم الله
وعرض عليه أمانة الدنيا
وعقله الضعيف صورله
يقدر يصونها ويحفظها
وقبل الأمانة يا ولداه !!
.....

ومن غير لف أو دوران
أنا واحد غالبان من دول
حيرته وعذابه من عقله
ويوم ما حيّعرف هو مين
يقول دغرى بدون تأخير
.....

مسئولية قلب

سأله؟؟

أيه إالى تاغبك ياقلبي؟

ردّ وقالى:

خايف على بلدى والناس

الشقيان وحتى المرتاح

متحرم علينا النوم

لا يهمنى شكر ولا مال

خايف فى لحظة أبطل دق!!

وأكون سبب فى وقف الحال!!

القدوة

قبل ما تهندس وتخطط
فِكْرِكَ يَوْصَلُ مَشْ مِتْلَخِبِطْ
لازم توْمَنُ باللى تقوله
وتكون قدوة لى يسمع
وَيَتَّبَعَكَ فِلِّى تقوله!!

.....

ترشيد طاقة كلام عاقلين
والأعمدة متسابة مضوية
عَلَّ الْأَرْصِيفَةَ وَجَوَّهَ الدَّوَاوِينَ
طول نهارنا وشمسنا طالعة

وقوللى يا خويا نصدق مين؟؟

.....

صاحب دعوة وحامى الدين

وشايفنا إحنا ناس كافرين

يكذب ويقتل وعيشته حرام

من مال سفلة مالهم دين

نمشى وراك؟ نبأه مجانين!!

.....

مراقب نظافة مسئول بالحي

وزباله ورا بيته أطنان

مزرعة هايلى للدبان

ومهما يجازى العمال

يأدوا الشغل بجد إزاي؟؟

.....

إتحاد ملاك وُلِّيه مأمور

بيشتكى من فواتير نار

كل شهر تزيد وتزيد

ولا فكر مرّة يجيب سباك

وسيفونه بيدفق ليل ونهار!!

.....

كلمة أحبك

عَيَّزَانِي أَوَّلَ إِنِّي بِحَبِّكَ ؟؟
الحب مش كلمة وخلص
الحب عهد - عطاء - إخلاص
الحب قَدَّرَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
من غير كلام بنشعر بيه
حبل نور يجمع قلبين
رُوحَ وَاحِدَةٍ بَسْ بِجَسَدَيْنِ
وكلمة أحبك تقولها العين
أبلغ كثير من أى كلام
أو أى شعر يملا دواوين !!
يعنى بحبك من غير صوت
ودَّ يَقُولُوا عَلَيْهِ - بِحَبِّكَ مُوت...

الفصحى حنين





ساحرة أنتِ

سُخِرِكُ بَدَلُ لَدَى الْفُصُولِ

بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ شَمُوسَ وَنُورِ

بَرْدُ شِتَائِي أَضْحَى رِبِيعاً

وَصَارَتْ حَيَاتِي تَمَلُّوْهَا الزُّهُورِ

جَلِيدِ الْمَشَاعِرِ ذَابَ سَرِيحاً

وَأَمْسَى جَدَاوِلَ عِشْقِي تُفُورِ!!

لَمْ نَلْحِظْ حَتَّى قَدُومِ الرَّبِيْعِ

فَأَيَّامِي بِقَرْبِكَ رِبِيْعٌ يَدُومِ

....

وَنَسْمَةُ صَيْفٍ تُدَاعِبُ صَدْرِي

تَهْدِيءُ نَاراً بِقَلْبِي الْمَلُولِ

ووهج الظهيرة يصير شروقاً

كإطلالة فجر جديد جسور

.....

وجاء الخريف ولا تعبأين

فرفقة عُمرٍ عَهْدٍ متين

ونزداد شوقاً بفيض الحنين

ويكفيننا وهجاً مَلَأَ العقول

فَسَحَرَكَ بدل لدينا الفصول

إهداء إلى رقيقة دربي

ليلي

في عيد ميلادها ٢٠١٦/١١/٣٠

عبد المنعم بدر

عيناها

عيناها ... فيهما سحر وشعاع كاللهيب
أترى الأهداب قاتلني؟ أم اللون الغريب؟
أم تُرى النظرات واللمحات والبدع العجيب؟
وضياء الحسن ذو الوجه الحبيب؟
يخطف الأبصار والألباب والقلب الصليد
بقدر ما أهواهما بقدر ما أخشى المزيد!!

.....

الأصل والصورة

في المرأة أراه أمامي
بصورة كهلٍ معكوسة
اليسرى تبدو كاليمنى
واليمنى ليست مبتورة
لاتقوى أن تحمل فأساً
يكفيها أن ترسم صورة!!
والصورة بالكلمات دواء
قد تُشفى النفس المكسورة!!

....

يَهْفُو لِلْمَاضِي أَيَّامَ صَبَاهِ
فَلَسْتُ أَنَا مَنْ فِي الصُّورَةِ

مازلت أنا الطِّقْلُ الحَالِمُ
أتأمل البِشْرَ والأشياء
وكل جَمِيل والألوان
والنبت الأخضر وبنوره
....

ووهج الشمس وأتعجب!!
لو تُصبح يوماً مكسوفة
وضياء البذر بصفحة ماء
وأكره مشاهدة خُسوفه
....

مازلت أنا ذاك الشارد
السابح في بحر النغمات
أوراقى تضحج بالألوان
أحول الطينة والصلصال
لأشكال من نبت خيال

وأراها أمامي مضاففة

.....

وأُدْرِبُ أعداءَ الفِطْرَةِ

كَلْبِي وقطتي البيضاء

لصدقة من دون عدا

وطعام من ذات وعاء

وسلم دائم بينهما

دُونِ عهودٍ مكتوبة!!

.....

أفقت من حلم الصورة

ورأيت الواقع طبق الأصل

والماضي أبداً ليس يعود

لكن الذكرى باقية

كِرْسَمِ الفِرْعَوْنِ - محفورة!!

....

«حلم الصبا»

رأيتكِ نجمة تَعْلُو

تُضيء ظلام أحلامي

فَيَبْدُو الحُلم وزدياً

يُفْتِحُ وزدَ أيامي

وأجد المُستحيل دنا

ويَدنو نوال آمالي

.....

يأتي الصُّبح يُوقِظني

من أوهام هذيانِي

ويَسألني ما أعددت!!

لِتَصِلَ لِنجمك العالِي؟؟

الأرجوحة

أَرْجُوحَتِي مُعَلَّقَةٌ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
خُيُوطُهَا كَأَنَّهَا مِنْ مَاءٍ
مُعَلَّقَةٍ بِسَحَابَةِ سَوْدَاءِ
فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءِ
لَا يُضِيئُهَا إِلَّا الْبَرْقُ
فَأَرَاهُ بِشِيرِ ضِيَاءِ
وَفَجْرِ نَمَاءِ
فَتَصْعَدُ أَرْجُوحَتِي فِي السَّمَاءِ
.....
يَغِيبُ الْبَرْقُ سَرِيعاً

وتعود الظلمة
وتنقطع خيوط الماء
فتهوى أرجوحتي
أبحث عن خيط أتعلق به
فلا أجد غير هواء
وتهوى أرجوحتي نحو الأرض
لأجدها عطشي جذباء
دون نماء
كقربة بدون نساء

«عِناِبُ الحِكماءِ»

أرهنى البرد فدفتني

لَسَعَاتِ البردِ تُؤرِقُنِي !!

فِي المَاضِي لم أَطَلِبْ هَذَا

فَدَنُوكَ كَانِ طَبِيعِيَا

صَيْفَا وَشِتَاءَا يَوْمِيَا !!

.....

لَا أَنْكَرُ أَبَدَا تَدْلِيلِي

فَحَنُوكَ دَوْمَا يُرْضِينِي

وَوَهْنَ الأَجْسَادِ لَا يَمْنَعُ

تَجْمِيعَ الطَّاقَةِ لِتَحْمِينَا

وَدَفْ الأَجْسَادِ يُشْعِرُنَا

أنا مازلنا كما كنا

روحٌ واحدة في جسدين

ونعمة صُحبتنا تُغنيننا

أدعو الرحمن أن يحفظها

لنبقى معا طول سنيني !!

.....

لحظة غروب

واجماً رأتنى فى صَمْت مريب

فيما تفكر؟؟ سؤال غريب!!

أفقت قليلاً من غفوة عقل

أراجع فيها حصاد السنين

فالعمر طال - رغم الصعاب

ملأته الشجون وصوت الحنين!!

....

إلحاح سؤال عن وقت الغروب؟

أيأتى قريباً؟ وأين يكون؟

فليس غروبى كغروب الشمس

يأتى مساءً يتبعه شروق

فالنفس إن غربت لا رجوع

ليوم الحساب ويوم النشور

سبحانه ربي علام الغيوب

....

أنا والبسطاء

قَالُوا كَلِمَاتِكَ بَسِيطَةً ...
لَا تَرْقَى لِبِدَعِ الْعُظْمَاءِ
وَإِصْدَارَاتِ النَّخْبَةِ وَالْأُدْبَاءِ
صِدْقًا قَالُوا:
أَكْتُبُ لِلْعَامَةِ وَالْبُسْطَاءِ
فِي دُونَ فَهْمِ الْمَضْمُونِ
كُلِّ الْمَكْتُوبِ يَصِيرُ هَبَاءً
وَصُعُوبَةٌ فَهْمِهِ، يَجْعَلُهُ هُرَاءً!!
مَا الْحِكْمَةُ مِنْ رَمِزٍ وَخِيَالٍ
يَمَلَأُ أَوْرَاقًا لِاتُّقْرَأَ؟
يَرَاهَا الْعَامَّةُ أَلْعَازَاً
وَأَحَاجِي لِاتُّغْنِي الْفُقَرَاءَ؟؟

منك إليك.....

سُعورٌ غَرِيبٌ لا أَدْرِ لِمَاذَا؟
أُرِيدُ الهَرُوبَ لِأَيْنَ وَكَيْفَ !! ؟
طَافَ بِعَقْلِي شَرِيطُ المَوَانِي
كثيرةٌ عديدةٌ كَصَوْرِ تَدْوُرُ
شَرْقًا وَغَرْبًا كِقَدْرِ يَنْقُورُ
لَمْ أَجِدِ المِرْفَأَ فَتَوَقَّفَ سَعْيِي
فَكَانَ هُرُوبِي مِنْكَ إِلَيْكَ !!

هكى والكلمات

أَرْهَقْنِي الْبَحْثُ عَنْ الْكَلِمَاتِ

وَسَطَ الْأَوْزَاقِ وَالصَّفْحَاتِ

فَجَمَّأَلَهَا لِحْنٍ مَسْحُورٍ

يُوحَى بِسَيْلٍ مِنْ آيَاتِ

....

فَمَاذَا أَقُولُ لِعَيْنَيْهَا ؟

أَوْ لَوْلَوْ سِنَ وَالْبَسَمَاتِ ؟

وَسَتَائِرِ شَعْرِ عَابِثَةٍ

حَارَتْ بِهَوَاهَا النَّسَمَاتِ ؟

....

أَوْ قَدْ «نِفَرْتَارِي» الْأَمْثَلِ

أَصْبَحَ مِقْيَاساً لِلْمَمْلَكَاتِ
وَالْأَجْمَلِ بَيْنَ الْحَسَنَاتِ
وَأَنْوُثَتُهَا تَفَوْقُ الْحَسَابَاتِ !!

....

سَأَقُولُ سُبْحَانَ الْخَلْقِ
فَجَمَالَ الْأَنْثَى مِنَ الْآيَاتِ
يُتِمِّمُهُ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ
فِيصِيرُ طَيْفَاً كَالنَّعْمَاتِ !!

....

حوار مع ذات الخمار

رِفْقًا اغْمِضِي عَيْنِيكَ
كَيْ اسْتَرِدَّ أَنْفَاسِي
فَبَرِيْقُ عَيْنِيكَ ثَاقِبُ
تَغْلَغَلْ فِي حِشَاهِ ذَاتِي
وَوَهِنَ الْقَلْبِي لَا يَقْوِي
صُمُودًا أَوْ أَيِّ إِفْلَاتِ

.....

وَلَمَحَتْ أَهْدَابُ الْجَفُونِ
سِهَامًا فِي جُجْعَةِ الرَّامِي
فَهَاذِي رَايَتِي الْبِيضَاءُ أَرْفَعُهَا
مَسْتَسْلِمًا لِقَضَائِي

فَلَوْ نَجَوْتُ بِذَاتِي

مِنْ شُعَاعِ عَاتِي

فَلَا نَجَاةَ لِقَلْبِي

مِنْ سَهَامِ الرَّايِي

....

سَمِعْتُ كَلَامِي فَدَنْتُ بَدَلَالِ

فِئَارِ فَوْادِي مِمَّا تَحِيكَ !!

قَالَتْ كَلَامِكَ يَسْبِي الْعِذَارِي

وَإِنْ كَانَ لِي فَقَلِّ مَا تَرِيدِ

رَايَتِكَ الْبِيضَاءُ رَدَّتْ إِلَيْكَ

وَأَرْفَعُ خَمَارِي لِتَقُولِ الْمَزِيدِ

فَتَحْتِ خَمَارِي وَحِي جَدِيدِ

وغير الكلام - لا لن تزيد....!!

لست أنت

لا لا - لست أنتِ

لو كنت أنتِ ..؟

فأين سحر إبتسامه نغمر؟

وبسمة عين كسهم أغر؟

بريق خاطف يسبي القلوب

وصوت حنون كلحن طروب

نغم مسحور للروح يسبى !!

.....

ماذا أصابك؟

ومن أين جيتي؟

لماذا العبوت وحده صوت؟

وهذا العُروور كأنك صِرْتِي..

كبيرة قومك والكُل يجرى

رهن الإشارة لو أنتِ شِئْتِي؟

لا لا - لا لستُ أنتِ !!

فعودى كَمَا كنتِ !!

أو مِن حيثُ جئتِ

.....

غناء السيل

يا غُشاء السيل

هل حل زمانك؟؟.

وَصَدَقْتَ نَبْؤَةَ الْأَمِينِ

في وصف شعوبك؟

.....

غُشاء لا يَمُكُّثُ بِالْأَرْضِ

لِتَخْضُرَ رِمَالُكَ ۱۱

كثرة في شتات

فَصَاعَتْ قُدْرَاتُكَ

.....

فَتَكَأكَاتُ الضِّيَاعِ

تمزق أوصالك!!

وتزرع الفتن

بين عيالك!!

....

الغوٲ الغوٲ

يارب الممالك

بِعَيْٲٍ جَدِيدِ

يمكٲ في الأرض

فَتَنْبِتُ أَجْيَالًا تَحْمِي كِتَابِكَ

لِرَفْعَةِ دِينِكَ بَيْنَ الْمَمَالِكِ!!

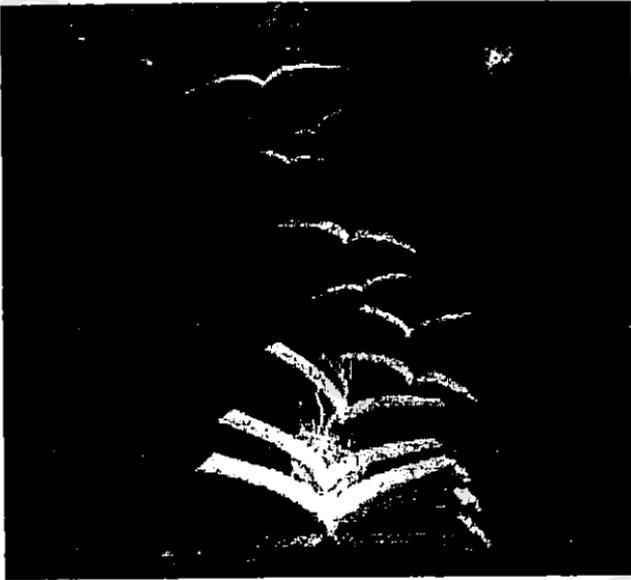
«مكتبة الإسكندرية»

تاريخ ومكان

همجية جاهلية غزت هذا المكان
في زمانٍ الظلام وسطوة الكُهان
حوّلت أسفارة الكبرى رماداً ودخان
وعاش الاسم محفوراً على مرّ الزمان
بفيض علوم وفنون توارثه الإنسان
نور العلم بدّد الظلام بالأذهان
فالعلم يمكث بالأرض فتخضر فينان
يَرْفَعُ رَايَاتِهِ فِرْسَانٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
وهبوا الحياة للإعمار ورفعة الإنسان
فأعادوا البناء فزاد الضياء يعم المكان!!

من أوراق المبعثرة





فرعنة !!

العاقل يقرأ تاريخ بلده
يتعلم من أخطاء غيره
واللى يكرر أخطاء ناسه
ويفر عن قائد أو حاكم
يستاهل إالى حيجراله
لو أهمل قلمه أو فاسه!!

.....

قلب مشحون .. لراجل عجوز

لو بتدور على المفهوم
بدون فلسفة أو أى غرور
أو كلكعة تقف فى الزور
وغموض ورمز مش مهضوم
إقرأ كلامى تلاقيه واضح
سياسة وحب وياما هموم!!

....

راجل عجوز قلبه مشحون
بحبه لبلده وناسه بجنون
نفسه خواطره توصل ليهم
ولولآده وَأُخْفَادِهِ بِكِتَاب

أملة يساهم بفكره وعمرة

ويزرع خير لكل أحبابه

لا يهمله شهرة ولا كتر مال

ولا عضوية إتحاد كتاب !!

....

يارينت !!

بأندم ساعات على إल्ली فات
رغم إنى !! عارف إنه مات
وكلمة ياريت ماتينى بيت
ورغم ده بقول ساعات
يوميهالیه عملت «كيت» !!
ويارتنى زاد صبرى ياريت

.....

طريق الخلاص

المكتوب مكتوب وخلاص

عيش أيامك بالإخلاص

والواجب أديه بضمير

يوم الحساب ما في منه خلاص

.....

ما عدش وقت للأحزان

ولا الجراح باقيلها مكان

الدنيا فانية دَ أمر أكيد

والعاقل يقضيها في سلام

.....

قلبي مشاع للناس

قلبي مشاع للناس

الحب فيهم أساس

وقلوب فيها الرضا

وإيد نضيفه تنباس

.....

دَ قلبي قلبك

زي ماهو قلبي

سبحانه مجمع القلوب

لو كنت من دول يا صاحبي

أدخل ولا تخبط!!

وبحبل المحبة خلينا نتشعبط!!

عقدة نقص

قالوا في المثل ... عُلّ الأصل دوّرا!

خليك معايا ولا تتحير

دَ مثل أكيد على مر سنين

في أجناس وشعوب ما تغيّر

الأصل الطيب ظاهر واضح

في ناس كتيره دايماً حواليك

على قد الحال والرزق يا دوب

حامدين شاكرين وكمان راضيين

وكرامة وعزة نفس ودين

ورثينها عن جدود هايليين

ودُّوْلُ وشعوب والرزق كبير
حاقدين حاسدين لازمة ولادين
ورغم غناهم والملايين
ع الغلابة حاقدين حاسدين!!

.....

خسوف ولا كسوف !!

إيه إالى جارى للقمر؟

دَه مش خُسوف !! دَ الْقَمَرُ مَكْسُوف

إستخبي ورا السحابه السوداء

خايف يشوف

الظلام إالى معشش فى الرؤوس

.....

كل ما يحاول ينوّر

جَهْلنا يخبي نورة

وبدل ما إحنا ننكسف

بدلنا هوه مكسوف

.....

حتى النجوم هاجرت بعيد

شافت سما غير سمانا

ناسها تقدر نعمته

وتسبحه على قدرته

ما إحنا بطلنا نشوف!!!

.....

الديناصور إنقرض

الديناصور إنقرض

ويبيض الديناصور موجود!

مدفون في أرض الغلابة

يفقس غيلان وديابة

تنهش في لحم البشر

جوّه وخارج الحدود

كركة فكرية

حابب تعيش وسط الكراكيب!!

وتزحم عقلك بكل غريب

وبتحافظ على الهلاهيل

وفكر مُعادي ماله دليل

.....

بتدافع عن كل قبيح

حارم نفسك من كل مبيح

تقول عنه بدعة وحرام!!

بدعه إزاي؟ وفيها الخير

ليك ولأهلك وراحة للغير

.....

رافض ليه كل جديد؟

عقلك حابسه بقفص حديد

لو رأيك كده إشبع بيه

وسيب غيرك يبنى جديد

.....

خليك فى الضلمة وبلاش نور

ولا حتى لمبه وفيها الجاز

فى زمانها كانت أمر جديد

وإنت بتكره كل جديد

.....

خلص عقلك من الكراكيب

وجدد فكرك تعيش سعيد

كنت حقولها !!

لما فاشل ينسب لنفسه
كل فكر وعمل عظيم
بيجاجة يحلف ألف يمين
كنت حقولها ومحققها
لو كملت أربع سنين !!
.....

هو ناسى شعب مصر
باني حضارة من ألف عصر
يقدر يميز بين الشريف
إلى إيدته وقلبه نضيف
وإلى قلبه عل البلد
وبين إلى بايعها وقبض !!

« ملكى وانا حر فيه »

الحرية حق ليك

وحق ليه !!

تحافظ عليها ليا وليك

وللجيران واجبة عليك

....

صوت زلزال صخانى من نومي

قمت أجرى أشوف في أيه؟

قالى البواب بسيطة ما تخافشى

أستاذ مرسى بيهد جدار

ويضم البلكونة لأوضته

والأوضه مش سَيَعَالُه شِوَار

ما هو عفشه كبير

طُلُعْتله وصبحت عليه

مبروك يا جارى بتعمل أيه؟؟

رد الصباح ووشه مقلوب

إستحملونى كام يوم معلىش

نظام الشقة ما كانش عاجبنى

وهى كده عفشى ما تسعشى

....

غلط وقلته دى تعديلات

محتاجة تصاريح وموافقات

مِل الحى وإتحاد ملاك

غضب وقالى موافقات ليه؟؟

دَ جوه ملكى وأنا حر فيه!!

وإشمعنا أنا أطلب تصاريح

وكل شباك أصبح لون
والبلكونات إلى باقيه
دهانها بقى كوكتيل ألوان
ما كل واحد حُر في ملكه
أنا بس إلى تتشاطروا عليه؟؟

«فراشات وحشرات»

أفكار طائرة زى الفِراشات
ألوانها تسحر مِيات وألوف
عالم الحشرات أسراره عجيبة
محتاجة تفسير محتاجة تفكير!!
وحكمة ربنا إالى خَلَقها
فيها دروس للبنى آدمين..

.....

ليها ممالك وفيها قوانين
مملكة النمل، ومملكة للنحل
فيها نظام صارم ومتين
وعمل جماعى ومتعاونين
ياريتنا نبقى خلية نحل

ونتج عسل لو ناس فالحين!!

....

النحل أعداؤه الدبابير

جماعة شر ما في منهم خير

عايشين عالهِ وسط النحل

ولا نسمع مِنْهم غير الزنْ

ويسرقوا رزق وخير الغير

ويقتلوا كمان الشغالين!!؟

.....

أما الفراشات فرحة للعين

ألوانها ألهمت فنانيين

تشوفها هايمة بين الزهار

تنقل رسائل حُب ما بينها

«كيويد» شايِل حُبْ وحَبْ

وينتج ثمار للبنى أدمين!!

.....

أيام زمان .. «حكايتي مع النلاجة»

جالنا «نقُوط» في الصَّبْحِيَّة

جنيهاً قليلة لكن هيَّه !!

في أيامنا القرش له إيمة

وعشرة منه تكفي العيلة

لأكل يوم وتبقى كفاية

والحلو عسل وياه طحينه

.....

قعدنا نحسب أنا وهيَّه

ناقصنا أية من عفش البيت؟

كان نفسنا نجيب تلاجة

تسعة قدم - يا سلام نعمة!!
«إيديال» وفلوسها بقت جاهزة
ونكرم ضيوفنا لما تزورنا

.....

وعشان ما نسيبهاش فاضية
ونجرب حلاوة تبريدها
بدأنا بإزاتين مِيّه
«كام إزازه مياه غازية»
من كشك «عازر» قدامنا
وبكرة نجيب فاكهة وخضار
واللحمة تيجي أول الشهر
دَ الكيلو وصل لنص جنيه
عشان مشفى أو «أنتركوت»
واللى بعضمه بتلاتين قرش
دِ مصر الجديدة ودى أسعارها

ويابخت سكان «تحت الربيع»

.....

زارتنا حماتي وشافتها

بركتلنا وفرحت بيها

ورجعنا تاني يوم من الشغل

لقينا «الإيديال» عمرانه

حماتي الله يرحمها

ماهنش عليها تكون فاضية!!

.....

سترتنا لما زارنا زميل

من العرب جى للتدريب

جهزنا اللازم لضيافته

حلو وفاكهة وكنافة

والكوكاكولا طبعاً مشروب

«للمنظرة وأصبح عادة»

.....

وصل وجلسنا نتسامر
عن أمل الوحدة العربية
دَكان شعارنا ورفعهُ جمال
وساعينا ليه شعب ودولة
كأمل لإنهضة وحرية
خدنا الكلام ونسينا نسأل
ضيفنا العزيز تشرب أيه
ساقع .. ولأشاي دافي
مع الكنافة والحلويات
.....

أول يدوق تَمْرٍ بلادى
بلد الحبيب نبينا الهادى
ونشرب معاه شوية ميه
من نيل بلدكم الغالى
دَزمزم مصر هوه النيل

كأنه نهر من الجنة

وغير ميتهم ما يبرو يش

.....

بعد ما دُقنا التمر معاه

وشربنا ميتنا الساقعة

كان صعب ناكل شى تانى

من كل طيب قدمناه

.....

بهديه غالية من أهل البيت

البركة وصلت جوه البيت

ودى حكاية التلاجة

فكرنى بيها راجل مغرور

نسى الأصول وتاريخ وجزور

.....

نبض القلوب
وكلمات تبحث عن لحن





لهفة قلب

وانتى جنبى

باشتاق اليكى!!

ليسمتك لضحككتك...

لطلتك ولخطوتك..

لعطر شعرك- وخصلتك!!

بتداعب رمش العين

وتزيد فى سحر نظرتك!!

ولحن كلامك بأسمعه

دليل رضانا وفرحتك...

....

سألت قلبى؟؟

ليه يا قلبى لهفتك؟؟

ماهى معاك!!

مالية عليك وحدثك

ونورها مالى دينتك؟؟...

....

رد وقالى:

اللهفه دى مش لهفتى

دى لهفتك...!!

ودقتى إللى سامعها

فى لحظه تبقى دقتى...

وكتير بتبقى دقتك...

لما تزود سرعتى

لما تقرب نحيتك!!

مظلوم معاك - تعبان معاك

ياريت تهدى لهفتك!!

إيه الخبر

إيه إالى جارى؟

كل ماتمر بخيالى!!

بسرة أهرب!!

رغم إنى نفسى أقرب؟

وهروبي د سبيه أيه؟

ياريت تجاوبنى عليه

.....

حزرونى الكل منك

عشان كده بعدت عنك

وأنا نفسى أبقى جنبك

لا قدرة أنسى إالى سمعته

وخايفة قلبى ينكسر!!

.....

ولا قادره أسيب قلبى لحيرته

ياريت تقول إنت الحقيقة

إلى سمعته كلام صحيح!!

ولآ إشاعة مش خبر؟

فى ناس شغلتها الخراب

وشرها كأنه قدز

صارحنى قوللى أيه الخبر...

خايفة قلبى ينكسر!!

.....

لا كلام ولا خصام

بعد إلی سمعته مِنک

ماعدش بینا کلام

والی شفته بِعنیة

بعده ما ینفع سلام

کَمَل طریقک لِوحدک

وأنا فی طریقى کمان

.....

حررة من غیر قیود

کأن إلی بینا ماکان

نشیانه أصبح سهل

بعد إلی سمعته منک

Obseikan.com

بعد ما جربنت نارك !!

إنت تانى

مش خلاص وعدتني !!

تروح لحالك واروح لحالى

الصراحه ما بينا غابت

والموده من مُدة ماتت

واللوع سكن مكانها

والحلول بينا استحالتي !!

قُلت كام مره خلاص ؟

الخداع ما عدش طبعك

وقلبك مَلِيان بِالْإِخْلَاص !!

.....

وجاى تانى!!

لجل ماتغيرلى حالى??

بعد ماجربت نارك

تفتكر أعيشها تانى؟

.....

كل إللى عارفين الحكايه

حزرونى أسمع كلامك

ولأ قلبى يحزن تانى

روح لحالك سيبنى فى حالى

.....

بصدقك

بِصَدَقِ كَلَامِكَ
لأن إلى بينا عشره سنين
وحتى فسكوتك
أسمع قلوبنا تعزف حنين
وعشنا في راحة
بعهد الصراحة والود بائي
وصونا اليمين !!
.....
وخوفي عليكى - وخوفك عليّة
أقوى دليل
سيرنا في طريقنا

طريقنا الطويل

وياما تعبنا - وياما فرحنا

وياما كسبنا - وياما خسرتنا

وعوضنا عنها راحة الضمير

وبصدق كلامك

لأن إلى بينا عهد متين

.....

بدون حلفان

صدقيني حبيتي بدون حلفان!!

صورتك في عينية لحد مانام

وفي أحلامي في حضني كمان

زي جناحين في أي مكان

....

مهما يكون بينا مسافات

أسمع صوتك لحن حنان

أحلى من كل النغمات

نای وکمان وکم آلات

....

وانت بعيده بقى كده حالى

وانت جنبى أدرى بحالى

ومهما وصفت ولا حكيت

مافيش حروف تكفى الحكايات

.....

وصدقيني بدون حلفان

صورتك فى عينيه بعد ماأناام

....

عيد الأم

في عيد الأم يا أمي
حقول وأعيد من تاني
نفسى أبوس تاني الإيدين
وخدودك الطاهرة الحلوين
وأغرق في حضنك الدافى
وأقول وأعيد وأقول تانى
كل ما تمر السنين
شوقى يزيد
وصورتك تنور وجدانى
ولحن صوتك نغم
مالى قلبى وودانى

كأنى سامعة النهاردة

من لحظة وثوانى

وكلامك كله حِكْمُ

رسمتلى أيامى

سَمَاح

سماح .. سماح
لازم أسامح
رغم إلى قلته
كان صعب جارح
ما أقدرش أحاسب
ولا حتى أعاتب
أصل إلى بينا
بستان وطارح
والعمر كله يحلوه ومرة
عيشناه سوى ودقنا الدفي
وفي عشنا دقنا الهنا

وبعد ما كنا إنت وأنا

أصبح ما بينا زرع أخضر

أهم منا وإسمه الضنى

ولازم أسامح

....

مكسوف أقول !!

أجل شعور رغم التعب
لحظة لِعبي مع العيال!!
لما سمعته بيناديني
جدو جدو جيبي لِعب
حسيت أني رجعت طفل
ونفسي ألعب باللعب
بطلت أقول كلام كبار
وحَيَّيت مصاحبة الصغار
وفي قريهم شفت العجب!!

.....

البراءة تسحرك

صقور وفرشات هائمة

والخيال يفتح سكك

لحاجات أكثر كثير...

من السياسة والأدب!!

عقلی بیقولی کلام (*)

قناة بتقولی کلام
وجرنال بیقولی کلام
الناس بیقولوا کلام
وعقلی بیقولی کلام
إحترت أصدق مین !!
واحترت أكذب مین !!
عقلی یا عقلی.....

«فنجان شای»

ضوء القمر دایب بفنجان شای
مع کل لمسه شفایف اتمنی اکون فنجان !!
شایها من غیر سکر - والسكر لزمته إيه ؟
کفایه جلو الشفایف - دوئنی مع الفنجان

أنث مين

سألتنى أنث مين؟

تقصد إسمى؟ ولأ وظيفتى؟

ولأ نسبى وأبوية منين؟

ومعرفتش أرد وأقولها مين!!

....

هو الاسم يهيم فى آيه؟

ياما صفات عكس الأسماء!!

صااق تلاقية أكبر كذاب

وسعيد راجل حزين موكوس

محظوظ دايماً متغوس منحوس!!

يمكن بتسأل عن شغلى

ومرتبى أصبح كام
لو قتلها إنى موظف
«مستخدم» وليه رئيس
يوم فى طنطا وبكرة أسوان
ومهما قبضت عايش غلبان!!

....

مش معقول قصدها عيلتى
ياما عالم خَلَفِ جاهل
أو دكتور أبوه غلبان
وجنّيني إبن حداد
ودّ رغم العرق المداد!!

....

ولو قصدها أصلى ونسبى
أنا مصرى من عيلة تمام
وأكيد أصلى فرعونى

وجدى طارد الهكسوس
يُحِبُّه لأرضه ونيله مهوس
أقسم إنه ما يلوئه أبداً
وإنه بروحه وماله يفیده
.....

قلت وهتعب نفسى أنا ليه؟
مش عارف سؤلها ده ليه!!
قلت: أنا مخلوق من مخلوقاته
سبحانه سمّاه إنسان
وعَلَّمه كل الأسماء
مَيِّزَة بالعقل وهداه
لطريق الخير أدامه
وشيطان الشر وراه!!
ورسالته إنه يعمر
ويسبح بإسم الله

وعرض عليه أمانة الدنيا

وعقله الضعيف صور له

يقدر يصونها ويحفظها

وقبل الأمانة يا ولداه!!

.....

ومن غير لف أو دوران

أنا واحد غالبان من دول

حيرته وعذابه من عقله

ويوم ما حاعرف أما مين

هقول دغرى بدون تأخير

الدنيا أحلى

في عنيكي شفت الدنيا

أجمل وأحلى

رغم المطر والبرد

يلفحة الهوى يحلى

...

وعلى خدود الشجر

زهور وورد وفل

وزقزقة عصفور عاشق

بينادى لوليفته

بيقول تعالى

النسمة هنا أحلى

السما صافية

والشمس دافية

والغنا يحلى

وقوس قزح راسم بالوانه

حَبَل المحبة ويقولهم

الدنيا هنا أحلى

«جهاز مناعة مجنون»

إنذارات إنذارات!!
ماقصدش إنذارات في حُروب
أو نشرة جوية في أخبار
دى إنذارات أنواع ياما!!
لجهاز مناعة صايبة جنون!!
....

جهاز مناعتى زى «الخال» (*)
بسببه عايش خايف معزول
فَرَقُ الحَرارة بَيْن أَوْضَتَيْنِ
أورريحة جاية من المطبخ

(*) الشاعر عبد الرحمن الأنودى.

قلی بصلۃ أو بیضتین

تقلب کیانه فین ما یکون

.....

«ویاعینى» أيام الخماسین

أحترار أهرب وأروح فین؟

أکح وأعطس ونفسى یروح

وجهاز مناعتى المجنون

شایف دکله هجوم زرى

أو حرب کیمایة وغازات

یحشد جنوده جوايا

وحرب تقوم وجسمى یفور

ومهما أقولة إنذار کاذب

لا یسمع کلامى ولا الدکتور

.....

لأ والغریبة لو ریحة حلوة

من «مُرّة» ورحيتها برفان
ولو حتى من أعلى الأنواع
يخنقني أكثر ويجبلي صداع
وصدرى يصيبه الهيجان
وبدل ما قول رِحتك حلوة
أحط مندبل على وشى
بلا خيبة!! دَ الهيجان أنواع!!

يا زمان (*)

من أول ما كتبت في سن الصبا لحفل نادي
هواة الموسيقى والتمثيل بالمنصورة

الزمان إلى قسيت منه زمان
جه صالحنى وقال سامحنى عللى كان
وندانى وقاللى دوق طعم الحنان
من حبيب كان فى إنتظارك من زمان

....

يا زمان لك حال جديد
والعزول أهو راح بعيد

(*) أول ما غنت المطربة (عايدة الشاعر) رحمها الله بركن الهواه بالإذاعة المصرية في بداية الستينيات من القرن الماضى، وكانت من تلحين شقيقها الأكبر محمد الشاعر وكان يعزف الكمان واشتهر بعد ذلك كملديع معروف بإذاعة مونت كارلو العربية.

وفي حبيبي حقول واعيد

يا زمان

.....

د أنت قربت البعيد

والحزين إلى بكى

أصبح سعيد

ياحبيبي إنت بسمه الزمان

إنت نسيته إلى كان

وفي عينيك شفت نظرة الحنان

لما قالتلى عينك آن الأوان

....

يوم رحيل زويل

صعب أقول رحيل

راجل عزيز علينا مات!!

من البشر قامات خالدة

أعملها محفورة بالوجدان

في العقل ما يطولها النسيان!!

....

الزمن وله مقاسات بتهزم المسافات

ومقياسه إلى وضلة عدل لنا الحسابات

وفتح لنا طرق وبيان

....

الكون فيه سرعات تفوق كل خيال

والفيمتو ثانية دليل
إن علوم البشر
مهما تزيد ولا شيء
من قدرة الخلاق
ويفعل بكونه ما يشاء
.....

إسراء ومعراج كان
بقدرته لحظتين
وممكن نتصوره الآن
بعلم البشر عادى
لو مش ناقصنا إيمان

قبل الوداع الأخير

لازم أودع صفاتكم وعاداتكم

قبل الوداع الأخير

بَوَدَعُ الشَّرِّ بِيَدِيَا زُمْ

تَوَاكُلْ وَكَسَلْ وَكِذِبْ

نِفَاقْ وَغِلْ وَحِقْدْ

« لا بترحموا ولا راضين

برحمة ربنا تنزل»

للغلابة الشغالين

في عز الحر والبرد

...

قبل ما تنقد وتفتى

إسأل نفسك سؤال...

عملت لناسك أيه؟

أو حتى لنفسك أيه؟

عالة على غيرك ليل نهار تشتكى!!

لا سلاح ولا فاس ولا بتبنى أساس

ولما يجد الجد وبلدك تحتاجك

جبان من المعركة تهرب ولا يشوفك حد

....

بتلجأ لأرض الغريب

وتمد إيدك ليه

وتقول وطنى ظالمنى

وتبيعه وتعاديه

....

واللى بينيه غيرك

شايفه كمان بعنيك

واضح وضوح الشمس

د قلبك وعقلك سواد

وحدقد على غيرك

تهد إلى بنوه بأمر أسيادك

....

«نسمة طيف»

«كتبت بمناسبة خطبة الحفيد مصطفى وماريا»

نسمة شمالي هفت في حر الصيف
وقالت أنا ليكم مش مجرد ضيف
كلامها لحن جميل «لكرساكوف»
غربي وسمعتة أنا شرقي
وسحر شهرزاد شفته أنا مرثي !!

....

الشعر ذهبي والحدود وردى
«وصوفه» يا عيني
قلبه إتخطف بدرى
وماريا قالت معاك

أضى بقيت عمرى
الحب غلاب
وأنا بس أعمل إيه !!
لازم أوافق
وأدعى من صميم قلبى
يسدد خطاهم ويحلّى أيامهم
وببركة شهر الصيام
تتحقق أحلامهم
فى ليلة القدر الدعاء مقبول
إغفر وبارك ياربى فيهم وفى ولادهم
يمكن باقىلى عُمُر أشوفهم ولاعبهم
وتيته «لولا» تقول ذلكنى ودلعم !!

جدو منعم

« الدليل »

أيها الكون الفسيح
لا أرى فيك الدليل !!
الخلق ميلء قلبي
أقرب من حبل الوريد
سبحته وحمدته دوماً
وكرمه وعطاؤه يزيد
.....

صدر للكاتب

١. الديوان الأول: البرستو، رقم الإيداع ٢٠١١/٨٥٧٧.
٢. الديوان الثاني: ما بحبش كده، رقم الإيداع ٢٠١٣/٤٨٤٦.
٣. الديوان الثالث: رسائل قصيرة، رقم الإيداع ٢٠١٤/٢٤٦٥٥.
٤. الديوان الرابع: قطوف، رقم الإيداع ٢٠١٦/٧٩٠.
٥. كتاب: حكايات من صندوق الذكريات، رقم الإيداع ٢٠١٦/٧٩٠.
٦. الديوان الخامس: لقاء الشروق والغروب، رقم الإيداع ٢٠١٦/١٥٨٢٢.

الفهرس

٣	الإهداء
٤	مقدمة المؤلف
٧	هوم بشر وأوطان:
٩	١. أوراق وأوراق
١١	٢. شباب ما بعد الثمانين
١٣	٣. خير الكلام
١٥	٤. إحننا مين؟؟
١٩	٥. آه يا سوريا
٢٢	٦. «فريمان مامش»
٢٦	٧. مش فاهم
٢٨	٨. حلم غالى
٣٠	٩. يبعلى أرضك؟؟
٣٢	١٠. رسالة لتونى بيلر
٣٤	١١. مشاكل مصر الإقتصادية
٣٧	١٢. أم المشاكل
٣٩	١٣. صُور بالكلمات
٤٢	١٤. دولة قانون
٤٤	١٥. «حكاية القرامطة»

- ٤٧ ١٦. «شَيْخٌ مَنْصُرٌ»
- ٥٢ ١٧. «آخِرُ الْكَلَامِ»
- ٦١ حَيْرَةُ إِنْسَانٍ:
- ٦٣ ١. سِنُ الْقَلَمِ
- ٦٥ ٢. إِغْتِرَابٌ
- ٦٧ ٣. نَفْسُكَ فِي إِيَّاهُ؟
- ٦٩ ٤. قَالُوا فِي الْأَمْثَالِ... (أَهْزَمَ الشَّرَّ)
- ٧٢ ٥. الْحَالُ غَيْرُ الْحَالِ
- ٧٤ ٦. حَيْرَةُ إِنْسَانٍ
- ٧٨ ٧. مَسْئُولِيَّةُ قَلْبٍ
- ٧٩ ٨. الْقَدْوَةُ
- ٨٢ ٩. كَلِمَةُ أَحْبَبْتُ
- ٨٣ لِلْفَصْحَى حَنِينٌ:
- ٨٥ ١. سَاحِرَةٌ أَنْتِ
- ٨٧ ٢. عَيْنَاهَا
- ٨٨ ٣. الْأَصْلُ وَالصُّورَةُ
- ٩١ ٤. «جِلْمُ الصَّبَا»
- ٩٢ ٥. الْأَرْجُوحةُ
- ٩٤ ٦. «عِتَابُ الْحُكَمَاءِ»
- ٩٦ ٧. لِحِظَةُ غُرُوبٍ
- ٩٨ ٨. أَنَا وَالْبَسْطَاءُ
- ٩٩ ٩. مِنْكَ إِلَيْكَ

- ١٠٠ ١٠. هي والكلمات
- ١٠٢ ١١. حوار مع ذات الخمار
- ١٠٤ ١٢. لست أنت
- ١٠٦ ١٣. غشاء السيل
- ١٠٨ ١٤. «مكتبة الإسكندرية»
- ١٠٩ من أوراقى المبعثرة:
- ١١١ ١. فرعنة !!
- ١١٢ ٢. قلب مشحون .. لراجل عجوز
- ١١٤ ٣. ياريت !!
- ١١٥ ٤. طريق الخلاص
- ١١٦ ٥. قلبى مشاع للناس
- ١١٧ ٦. عقدة نقص
- ١١٩ ٧. خسوف ولا كسوف !!
- ١٢١ ٨. الديناصور إنقرض
- ١٢٢ ٩. كركبة فكرية
- ١٢٤ ١٠. كنت حقولها !!
- ١٢٥ ١١. «ملكى وأنا حرفيه»
- ١٢٨ ١٢. «فراشات وحشرات»
- ١٣٠ ١٣. أيام زمان .. «حكايى مع التلاجة»
- ١٣٥ نبض القلوب وكلمات تبث عن لعن:
- ١٣٧ ١. لهفة قلب
- ١٣٩ ٢. إيه الخبر

- ١٤١ ٣. لا كلام ولا خصام
- ١٤٣ ٤. بعد ما جريت نارك !!
- ١٤٥ ٥. بصدتك
- ١٤٧ ٦. بدون جلفان
- ١٤٩ ٧. عيد الأم
- ١٥٠ ٨. سماح
- ١٥٣ ٩. مكسوف أقول !!
- ١٥٥ ١٠. عقلى بيقولى كلام
- ١٥٦ ١١. «فتجان شأى»
- ١٥٧ ١٢. أنت مين
- ١٦١ ١٣. الدنيا أحلى
- ١٦٣ ١٤. «جهاز مناعة مجنون»
- ١٦٦ ١٥. يا زمان
- ١٦٨ ١٦. يوم رحيل زويل
- ١٧٠ ١٧. قبل الوداع الأخير
- ١٧٣ ١٨. «نسمة صيف»
- ١٧٥ ١٩. «الدليل»
- ١٧٦ الفهرس

